

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية مرادف للحياة الإنسانية. الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الإنسان التي لها جوانب اجتماعية وثقافية ونفسية مختلفة. ونتيجة لإبداع المؤلف، لا تعمل الأعمال الأدبية كوسيلة ترفيهية فحسب، بل هي قادرة أيضاً على تقديم قيم حياتية يمكن أن تنير قرائها. وفقاً لديمونو، يحتوي الأدب على فكرة يمكن استخدامها لتعزيز بعض المواقف الاجتماعية أو حتى لتحريك بعض الأحداث الاجتماعية.<sup>1</sup> فمن خلال الأدب، يمكن للقراء فهم الأبعاد المختلفة للحياة الإنسانية، بما في ذلك التعقيدات النفسية التي تنعكس في سلوك الشخصيات.

مع مرور الزمن، فإن الأدب هو مزيج من العناصر الثقافية كنمط من أنماط حياة المجتمع، وهو ما يتماشى مع العصر. وذلك نتيجة لوجود أدوات الاتصال المتطورة والحديثة، حيث تتأسس عملية التواصل دون أن تعيقها المسافة والزمن. وقد كشف أفلاطون في كتابات راني أن الأدب هو شكل من أشكال المحاكاة أو وصف لحقيقة.<sup>2</sup> وبالتالي، فإن هذا الانفتاح يسبب تحولاً في قيم المجتمع أو الأمة. وبالمثل، فإن تطور الأدب يواكب تطور العولمة والثقافات

<sup>1</sup> Supardi Djoko Damono, *Pedoman Penelitian Sosiologi Sastra* (Jakarta: Pusat Bahasa, 2002).

<sup>2</sup> Rani Siti Fitriani dkk, *Ensiklopedi Bahasa Dan Sastra Klasik: Pengertian Sastra Klasik* (Yogyakarta: Hikam Pustaka, 2021).

المتنوعة لشعوب عصره، بحيث يمكن التعبير عن الأعراض الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تحدث في المجتمع وتصورها في عمل أدبي.

من الأجناس الأدبية التي تمتاز بوصف حياة الإنسان بطريقة أكثر تعقيداً وعمقاً هي الرواية. وقد تطورت الرواية العربية في تطورها مع تطور الرواية العربية بأنواعها المختلفة مثل التاريخية والاجتماعية والنضالية والفلسفية والرومانسية والدينية وحتى النفسية. وبشكل عام، لكل رواية جوانب نفسية سواء من حيث المؤلف أو من حيث شخصيات الرواية. بعض الجوانب النفسية التي غالباً ما توجد في الروايات تشمل سيكولوجية المؤلف، وسيكولوجية الشخصيات، والعملية الإبداعية للمؤلف، والتأثير النفسي للقراء. والجانب المستخدم في هذه الدراسة هو سيكولوجية توصيف الشخصيات لأن المؤلف يقدم وصفاً من خلال السلوك أو الشخصية أو الشخصية أو الحوار بين الشخصيات في الأعمال الأدبية.<sup>٣</sup>

أصبح الأدب العربي الحديث أداة مهمة في نقل القيم الاجتماعية والثقافية والدينية. ومن الشخصيات العظيمة في الأدب العربي الحديث نجيب الكيلاني، وهو أديب مصري اشتهر بأعماله التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرسائل الإسلامية. وتتناول العديد من أعمال نجيب الكيلاني موضوعات إسلامية، ومن عناوينها عذراء جاكرتا (غاديس جاكرتا)، ورواية الظل الأسود، و ليالي تركستان ، وليل وقضبان، و رجل الذي آمن.

<sup>3</sup> I Gusti Gede Eka Paramartha, I Nyoman Suaka, and Ni Nyoman Kartini, "Analisis Penokohan Dan Aspek Kejiwaan Novel Beloved Karya Krisni Dinamita Melalui Pendekatan Psikologi Sastra," *Jurnal Mahasiswa Pendidikan* 3, no. 1 (2021): 54–54, <https://ojs.ikip-saraswati.ac.id/index.php/mahasiswa-pendidikan/article/view/274>.

أولاً، رواية عذراء جاكرتا (غاديس جاكرتا) هي رواية تاريخية وسياسية. تصف الرواية أحداث G30S / PKI في إندونيسيا في عام ١٩٦٥، عندما كان هناك صراع المسلمين ضد الشيوعية من وجهة نظر رومانسية وأيديولوجية. ثانياً، رواية ”ظلال سوداء“ هي رواية من النوع: الاجتماعي والجريمة. وبشكل أدق، تحكي الرواية صراع شخص يريد الحرية الدينية وخيانة شخص طامع في السلطة.<sup>٤</sup> ثالثاً: رواية ليالي تركستان ، وهي رواية ذات طابع نضالي وجماليات نبوية. تحتوي الرواية على قضية نضال المسلمين في تركستان ضد اضطهاد المستعمرين الروس والصينيين.<sup>٥</sup> رابعاً: رواية ”ليل وقضبان“ من نوع الصراع النفسي والاجتماعي حيث الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية، والصراع ضد الظلم الاجتماعي ضد القهر في السجن، وهي رواية ”ليل وقضبان“.<sup>٦</sup> خامساً، رواية ”رجل الذي آمن“ هي رواية من النوع الديني الروحي مع دمج عناصر رومانسية. تصف الرواية رحلة الحب والرحلة الروحية لموسيقي شاب يدعى إريان كارلو.

من بين الروايات الخمس المذكورة أعلاه، اختار الباحثون رواية "الرجل الذي آمن" موضوعاً للبحث. لأن هذه الرواية تحكي أشياء تتعلق بالحالة الإنسانية من وقت لآخر. كما أن الرواية تحكي عن رحلة شخصية تلتقي بالإسلام الحقيقي والسعادة من خلال الإسلام بعد أن تعيش أزمة هوية ورومانسية وإيمان في خضم الحياة المادية الحديثة. وبالإضافة

<sup>4</sup> M. Zikri, Faizzah Rosyidatila, and Asep Suryaman, "Studi Literasi Sastra Modern Atas Novel Zilul Aswad," *AL Maktabah* 7, no. 2 (2022): 123–37, <https://doi.org/10.29300/mkt.v7i2.2763>.

<sup>5</sup> Zulfiani Idris, "Konflik Dalam Novel Layali Turkistan Karya Najib Al Kailani (Tinjauan Intrinsik)" (Universitas Hasanuddin, 2019).

<sup>6</sup> Rahimal Khair, "Representasi Perempuan Subaltern Dalam Novel Lail Wa Qudhban Karya Najib Al-Kailani (Kajian Pascakolonial)" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020).

إلى ذلك، لا تسلط الرواية الضوء على التحول الروحي للشخصية الرئيسية فحسب، بل تُظهر أيضاً الاختلافات بين الحضارتين، الغرب العلماني والشرق المتدين. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً مشكلة وجدها الباحث في الرواية، وهي أن شخصية إريان أقل انفتاحاً على الرومانسية مع العائلة والأصدقاء والشركاء بسبب تركيزه على صراعاته الشخصية. في الحياة الطبيعية، يجب أن يكون الانفتاح مع العائلة والأصدقاء والشركاء ضرورياً للحفاظ على علاقة متناغمة.

كما أن رواية ”الرجل الذي آمن“ لنجيب الكيلاني تستحق الدراسة من منظور علم النفس الأدبي، لأنها يمكن أن تكشف عن اهتمام الباحث بالتعقيد النفسي للشخصيات في مواقف العضلات الروحية والاجتماعية والرومانسية. من المؤكد أن قرار عريان باعتراف الإسلام يؤثر على حياته الروحية، ويغير نمط العلاقات الشخصية وخاصة العلاقات الرومانسية. وبالتالي، فإن نظرية مثلث الحب لروبرت جيه ستيرنبرغ قادرة على توفير إطار تحليلي معقد من أجل الحصول على فهم أدق لمفهوم الحب في رواية ”الرجل الذي آمن“ لنجيب الكيلاني. واستناداً إلى هذه النظرية، ينقسم الحب إلى ثلاثة مكونات رئيسية هي: الألفة والعاطفة والالتزام. ومن ثم، فإن الجمع بين المكونات الثلاثة المختلفة سينتج عنه نوع علاقة الحب بين البشر.

تُظهر علاقة الشخصية الرئيسية بالشخصيات الأخرى في الرواية تنوعات من مكونات مثلث الحب عند روبرت جيه ستيرنبرغ. يقول ستيرنبرغ إن الحب هو شكل عاطفي

مرغوب فيه للغاية وعميق للغاية.<sup>٧</sup> وهكذا، يمكن للإنسان أن يفعل أي شيء لتحقيق ما يرغب فيه بعمق على الرغم من التحديات الكثيرة التي يجب مواجهتها. إن التحول الروحي الذي تمر به إريان يؤثر على تغييرات كبيرة في ديناميكيات الحب لديها، بدءاً من العلاقات الرومانسية إلى السياق الأوسع للحب بالنسبة للعائلة والمجتمع والله. لا تمثل الخلفية الدينية القوية للرواية مشكلة، حيث تسمح نظرية ستيرنبرغ لمثلث الحب التي وضعها ستيرنبرغ بتحليل أعمق لدوافع البطلة وصراعاتها وتغييراتها النفسية. بالإضافة إلى ذلك، تمكن الباحث من خلال هذه النظرية من استكشاف عناصر الحميمية والعاطفة والالتزام التي تتفاعل في رحلة الحب والروحانية.

ووفقاً لروبرت ج. ستيرنبرغ في كتابه، يمكن القول بأن الحب يمكن أن يكون حباً حقيقياً عندما تتحقق فيه ثلاثة عناصر، بما في ذلك الحميمية، والعاطفة أو الرغبة، والقرار أو الالتزام.<sup>٨</sup> وهكذا، يسعى البحث باستخدام نظرية مثلث الحب لروبرت جيه ستيرنبرغ إلى الكشف عن تعقيد العلاقة بين الروحانية والحب. وذلك من خلال الكشف عن مكونات مثلث الحب في الشخصيات الواردة في رواية ”الرجل الذي آمن“ لنجيب الكيلاني.

## ب. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، صاغت الباحثة المشكلة على النحو التالي:

<sup>7</sup> Robert J Sternberg, “A Tringuler Theory of Love. Psychological Review.” 93 (2) (1986): 119–35.

<sup>8</sup> Sternberg.

١ . كيف هي العلاقة الحميمة للشخصية الرئيسية مع العائلة أو الأصدقاء أو الشريك

في رواية ” الرجل الذي آمن “؟

٢ . ما هي أشكال الحماس الروحي والحماس الديني التي تظهر على الشخصية الرئيسية

في رواية ” الرجل الذي آمن “؟

٣ . ما هي أشكال التزام الشخصية بالكفاح الديني والتزامها تجاه الأسرة والزوجة في

رواية ” الرجل الذي آمن “؟

### ج. اهداف البحث

بناءً على مشكلة البحث في هذه البحث، فإن أهداف البحث هي كما يلي:

١ . وصف العلاقة الحميمة بين الشخصية الرئيسية (إريان) وعائلته أو أصدقائه أو

شريكه في رواية ” الرجل الذي آمن “.

٢ . وصف أشكال الشغف الروحي والشغف الديني التي تحدث للشخصية الرئيسية

(إريان) في رواية ” الرجل الذي آمن “

٣ . وصف أشكال التزام الشخصية الرئيسية (إريان) بالكفاح الديني والتزامها تجاه

عائلتها وشريكها في رواية ” الرجل الذي آمن “

### د. اهمية البحث

هذا البحث يهدف إلى تقديم فوائد للأطراف المعنية. فوائد إجراء هذا البحث تنقسم إلى

قسمين، هما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

## ١ . أهمية النظرية

يهدف هذا البحث إلى إثراء المعرفة الأدبية، خاصة في مجال علم النفس الأدبي، باستخدام نظرية مثلث الحب لروبرت ج. ستيرنبرغ. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا إضافيًا للباحثين الذين يرغبون في تطوير النظريات وأساليب تحليل الأعمال الأدبية، خاصة تلك التي تدرس رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

## ٢ . أهمية التطبيقية

فيما يلي الفوائد العملية لهذه الدراسة:

- أ. للطلاب والأكاديميين، كمرجع أو مرجع في إجراء أبحاث متقدمة حول الرواية الأدبية "الرجل الذي آمن"
- ب. للمعلمين أو الأساتذة، كمرجع إضافي لعملية تعليم الأدب في الفصل، خاصة في فهم نظرية تحليل الأدب بشكل أعمق.
- ج. للقراء العاديين أو عشاق الأدب، لتوسيع آفاقهم وتقديرهم لنظرية الأدب العربي وأعماله.

## هـ. الدراسات السابقة

رواية "الرجل الذي آمن" للكاتب نجيب الكيلاني أصبحت موضوعًا مثيرًا للاهتمام للعديد من الباحثين الأدبيين. وقد أجريت دراسات عديدة لتحليل مختلف جوانب هذه الرواية، منها: تمثيل الهوية الثقافية، والصراع الاجتماعي، والتاريخ الاستعماري. وبالتالي،

ستستعرض هذه الفقرة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة لتوفير السياق والأساس النظري لهذه الدراسة.

خير النساء في بحثها بعنوان ”الأسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني“ تركز على شكل ووظيفة الإشارة في الرواية وفقاً للدراسة البراغماتية. وذلك لأن الرواية هي عمل أدبي يتكون من حوارات ومحادثات بين الشخصيات. لذا، عند تحليلها، من الضروري معرفة السياق اللغوي في تلك الرواية.<sup>٩</sup>

محمد ألدّي سيف الرجال في بحثه بعنوان ”وجود الراوي والفوكاليساتور في رواية ’الرجل الذي آمن‘ لنجيب الكيلاني من منظور ميكانيكي“ يهدف إلى الكشف عن الراوي والفوكاليساتور في رواية ”الرجل الذي آمن“. باستخدام منهج البحث الوصفي النوعي ونهج نظرية السرد الأدبي، تمكن الباحث من تحديد نوع الراوي والمركز في الرواية بناءً على تقنية تحليل البيانات التي تتكون من ثلاث مراحل وهي: تخفيض البيانات، عرض البيانات واستخلاص النتائج.<sup>١٠</sup>

رفقي أريس منطهار في بحثه بعنوان ”الشخصية الرئيسية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاني: الدراسة التحليلية السكولوجية أدبية عند كارل روجيز“. استخدم الباحث نوع البحث الوصفي النوعي مع طريقة المراجع التي تم جمعها من خلال تقنية القراءة والتدوين وتقنية التحليل في شكل نهج علم النفس الأدبي لكارل روجرز. أبرزت نتائج البحث أن هناك

<sup>9</sup> Khoirun Nisa', "Al-Ussiyah Fī Ar-Riwāyah Ar-Rajul Alladzī Āman" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017).

<sup>10</sup> Muhammad Aldi Saiful Rijal, "Wujūd Ar-Rāwī Wa Alfūkālīsātūr If Riwāyah "Ar-Rajul Alladzī Āman" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

أشكالاً في شخصية الشخصية الرئيسية، واكتشاف بعض العوامل التي تؤثر على تطور شخصية الشخصية الرئيسية، وهناك تأثيرات إيجابية وسلبية ناتجة عن تطور شخصية الشخصية الرئيسية.<sup>١١</sup>

إيسا زاري دورناني و فوناد عبد الله زادح في بحثهما بعنوان "التحليل النفسي لشخصية 'إريان' في رواية الرجل الذي آمن، استناداً إلى نظرية مارتن سيليجمان" خلاصاً إلى أن إريان في مرحلة رحلته نحو الحقيقة، طور قيماً إنسانية في حياته. وبمرور الوقت، أصبح لديه إحساس بالمسؤولية، والتسامح تجاه الخلافات، وتقدير آراء الآخرين، والتسامح بشكل كامل. ويستند هذا إلى بحثه الذي استخدم منهجاً إيجابياً طرحه مارتن سيليجمان كأحد المناهج المطبقة في التحليل النفسي لشخصية الرواية الرئيسية.<sup>١٢</sup>

نور العارفة في بحثها بعنوان "وجودية الشخصية الرئيسية في رواية 'الرجل الذي آمن' لنجيب الكيلاني: دراسة سيكولوجية وجودية رولو ماي"، استخدمت طريقة البحث الوصفي النوعي مع نهج علم النفس الأدبي، وبالتحديد نظرية علم النفس الوجودي التي طرحها رولو ماي. وبالتالي، كانت نتائج بحثها كما يلي: (١) الوجود في العالم، ومنه:

<sup>11</sup> Rifqi Aris Munthahar, "Asy-Syakhshiyatu Ar-Ra'isiyah fi Riwayati Ar-Rajul Alladzī Aman Li Najib Kailani: Ad-Dirāsah at-Tahfīfīyah Sikulūjiyati Adabiyati 'inda Kārī Rūjiz" (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2019).

<sup>12</sup> Isa Zare Dorniani and Article Info, "Psychological Analysis of the Character of 'Erian' in the Novel The Man Who Believed, Based on Martin Seligman's Theory," 2023, 1-17.

umwelt، mitwelt، و eigenwelt، ٢) عدم الوجود في العالم، ومنه: القلق،

والنية، والشعور بالذنب، وأشكال الحب. ١٣

ألديلاريزكي في بحثها بعنوان "التحذيب اللغوي في رواية 'الرجل الذي آمن' لنجيب

الكيلاي: دراسة تداولية على نظرية جيفري ليتش"، ركزت على لباقة اللغة. بناءً على نظرية

اللباقة اللغوية من منظور ليتش، توصلت الباحثة إلى أشكال الالتزام باللباقة اللغوية التي تظهر

في الأقوال الواردة في الرواية. أما أشكال الالتزام باللباقة اللغوية في الرواية، فقد وجدت أقوالاً

تندرج تحت مكسيم الحكمة، مكسيم التسامح، و مكسيم الإستقبال، ومكسيم التواضع،

ومكسيم الاتفاق، ومكسيم الشفقة. ١٤

أنغيثا ريني ستياواتي في بحثها بعنوان "التبادل الاجتماعي في رواية الرجل الذي آمن

لنجيب الكيلاي: دراسة علم الاجتماع الأدبي لجورج هومانز" هي دراسة وصفية نوعية تحلل

جوانب السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية باستخدام أداة تحليل علم الاجتماع الأدبي

التي ابتكرها جورج هومانز. نتائج الدراسة هي الشكل والعوامل التي تسبب التبادل

الاجتماعي في الرواية. ١٥

<sup>13</sup> Nurul Arifah, "'Wujudiyah Asy-Syahsiyah Ar-Raisiyah Fi Riwayah 'Ar-Rajul Alladzī Āman' Li Najib Al-Kilani: Dirasah Sikulujiyah Wujudiyah Rollo May'" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

<sup>14</sup> Aldila Rizki Kartika Dewi Gustinur Maharani, "At-Taḥdzīb Al-Lughawī Fī Ar-Riwayah 'Ar-Rajul Alladzī Āman' Li Najīb Al-Kailani: Dirasah Tadawuliyah 'alā Nazariyah Jefri Leech'" (2020).

<sup>15</sup> Anggita Rini Setyawati, "At-Tubadil Al-Ijtima'i Fi Ar-Riwayah Ar-Rajul Alladzī Āman Li Najib Al-Kilani: Dirasah "Ilm Al-Ijtima'i" Al-Adabi Li George Homans'" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021).

محمد شيخ وآخرون في بحثهم بعنوان ”مقارنة بين الفكر الإسلامي والغربي في رواية (الرجل الذي آمن) لنجيب الكيلاني“، طرحوا قضية الفكر الغربي والإسلامي. لكن نتائج بحثه تهدف فقط إلى المقارنة بين الثقافة الغربية والإسلامية من خلال تحليل خصائص هاتين الثقافتين. بالإضافة إلى ذلك، تضمن بحثه مفاهيم فكرية من وجهات نظر مختلفة. لكنه يفضل الفكر الإسلامي الذي يسعى إلى حرية الإنسان، مما يجعل الفكر الإسلامي متفوقاً على الفكر الغربي.<sup>١٦</sup>

نورما يونيتا فوتري أماليا في بحثها بعنوان ”شخصية الرئيس في رواية ’الرجل الذي آمن‘ لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية أدبية عند هاري ستاك سوليفان“ باستخدام البحث الوصفي النوعي من نوع البحث المكتبي. تركزت بحثها على بنية شخصية الشخصية الرئيسية والعوامل المؤثرة على شخصية الشخصية الرئيسية بناءً على نظرية التحليل النفسي التي طرحها هاري ستاك سوليفان.<sup>١٧</sup>

بناءً على ما سبق، يمكن ملاحظة أن البحث حول رواية ”الرجل الذي آمن“ للكاتب نجيب الكيلاني تظهر تفسيرات متنوعة من خلال مقاربات نظرية أدبية مختلفة. البحث التي أجرتها خيرون نيسا تستخدم النظرية البراغماتية بشكل أكثر دقة للكشف عن عناصر الإشارة الموجودة في الرواية. من ناحية أخرى، طبق محمد ألددي نظرية السرد الأدبي

<sup>16</sup> Dkk Muhammad Sheikh, “Muqārinah Baina Al-Fikrah Al-Islamiyah Wa Al-Gharibah Fi Riwayah (Ar-Rajul Alladzī Āman) Li Najib Al-Kailani,” *Adab Al-Kufa Journal*, 2022.

<sup>17</sup> Norma Yunita Putri Amalia, “Syakhsiyatu Asy-Syakhs Ar-Raisi Fī Riwayat ‘Ar-Rajul Alladzī Āman’ Li Najīb Al-Kailani: Diraasah Tahliīyah Sikūljīyah Adabiyah ‘inda Harry Stack Sullivan” (Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, 2019).

لاستكشاف أنواع الراوي والمركز الموجودين في الرواية. هناك مجلة إيرانية للدكتور محمد شيخ وآخريين تدرس المقارنة الثقافية في الرواية.

بالإضافة إلى بعض الأبحاث التي تحلل باستخدام نهج علم النفس الأدبي، ومنها: نظرية الشخصية لسيغموند فرويد، ونظرية الشخصية لكارل روجرز، ونظرية الوضعية لمارتن سيليجمان. تشير هذه الاختلافات إلى أن فهم الأعمال الأدبية يمكن إثرائه من خلال عدسات نظرية مختلفة، توفر كل منها تركيزًا ومنظورًا فريدًا. وبالتالي، ينبغي أن تأخذ التحليلات الأدبية الشاملة في الاعتبار مختلف المناهج النظرية للكشف عن تعقيدات المعنى في العمل الأدبي.

لذلك، اختارت الباحثة نظرية مثلث الحب أو Triangular of Love لروبرت ج. ستيرنبرغ لبحث رواية الرجل الذي آمن بهدف الكشف عن البيانات التي تحتوي على مكونات مثلث الحب فيها سواء كانت بين الشخصيات الشخصية أو الروحية، أي العلاقة بالله.